اللواء سلامي: نجهز أنفسنا بكل ما يلزم والمقاومة ستوجه ضربة قاسية للأعداء

بزشكيان: إذا توقفت إسرائيل عن قتل المظلومين والأبرياء فقد يؤثر في نوع وشدة الرد الإيراني

الرئيس الإيراني، مسعود بزشكيان (عن الانترنت)

أكد الرئيس الإيراني، مسعود بزشكيان، أن الإسرائيليين يعلمون جيداً أنهم إذا ارتكبوا أي خطأ ضد إيران فسوف يتلقون رداً شديداً، وقال إن إيران لن تترك الاعتداء على أمنها من دون رد.

وأحيت إيران، أمس الأحد، «اليوم الوطني لمقاومة الاستكبار العالمي» بتظاهرات حاشدة في المحافظات كلها، تحت شعار «أميركا محور الشر في العالم»، وأكد قائد حرس الثورة الإسلامية، اللواء حسين سلامي، أن الشعب الإيراني «أثبت قدرته، بينما فشلت الولايات المتحدة في كسر شوكته من خلال فرض العقوبات عليه».

وخلال اجتماع الحكومة مساء أمس الأحد، قال بزشكيان: «إذا أعادت إسرائيل النظر في سلوكها بغيول وقف إطلاق النار والتوقف عن قتل المظلومين والأبرياء في المنطقة، فإن ذلك قد يؤثر في نوع وشدة الرد الإيراني»، حسب وكالة «مهر» الإيرانية.

من جهة وخلال خطابه في «اليوم الوطني لمقاومة الاستكبار العالمي»، قال اللواء سلامي: «الولايات المتحدة التي تتشدق بالدفاع عن حقوق الإنسان والديمقراطية والحرية لم تعرف منها إلا الحروب، فهي مصدر الفوضى السياسية في العالم».

وأضاف: «نعرف أميركا من خلال الجرائم وإثارة الفتن، وهي تحاول تغيير السياسات في غرب آسيا عبر الكيان الصهيوني حيث تريد تكريس التخلف وانعدام الاستقرار في المنطقة»، حسب وكالة «مهر».

وتابع: لكن الولايات المتحدة «غير قادرة على فرض سياستها على الشعوب لأن العالم تغير»، وفق سلامي الذي أشار في كلمته إلى عملية «طوفان الأقصى» التي نفذتها المقاومة الفلسطينية في غزة ولبنان، هو أقوى وأصدق دليل على انهيار حقوق الإنسان الأميركية، التي يتم الترويج لها تحت قيادة ودعم شامل من قادة واشنطن».

وأشار سلامي إلى أن «دماء عشرات الآلاف من الأبرياء من الأطفال والنساء والرجال وسكان غزة ولبنان، أريقت تحت الهجمات الوحشية وجرائم العصور الوسطى التي يمارسها الكيان الصهيوني الشيطاني والعنصري»، الأمر الذي «وضع الحضارة الغربية والحرية والديمقراطية الأميركية في موضع فضيحة، في واحدة من أكثر اللحظات التاريخية حساسية».

وتابع أن «العملية الإرهابية والمجرمة الإيرانية ضد أميركا، قد توسع اليوم ليتجاوز حدود هذه الأرض، ليصل صداه حتى إلى أميركا وأوروبا»، مردفاً بالقول: «سنقف صفاً واحداً، أكثر قوة من أي وقت مضى، جنباً إلى جنب مع سائر أركان وأجزاء جبهة المقاومة العظيمة للأمة الإسلامية، وسنكون مستعدين لتحقيق انتصارات كبرى، تسرع الزوال النهائي للكيان الصهيوني وإخراج أميركا المعتدية بالكامل من منطقة غرب آسيا».

وأحيت إيران، أمس الأحد «اليوم الوطني لمقاومة الاستكبار العالمي» بتظاهرات حاشدة في المحافظات كلها، تحت شعار «أميركا محور الشر في العالم»، بمشاركة الطلاب، والجامعيين، وشرائح المجتمع المختلفة في كل أنحاء البلاد، وانطلقت هذه المراسم في طهران من ساحة فلسطين وصولاً إلى «وكر التجسس» السفارة الأميركية سابقاً»، وكان شعار هذا العام هو «السائرون نحو القدس»، حسب وكالة «تسنيم» الإيرانية.

وفي هذا المساء، نُصبت محطات ثقافية مختلفة من جانب المؤسسات الشعبية والطلاب، حيث يوضحون بطريقتهم ابتكاراتهم بشأن طبيعة الاستكبار، وحمل المشاركون في هذه المراسم أعلام إيران وفلسطين وحزب الله وفصائل المقاومة، إضافة إلى صور الشهداء بين فهيم السيد حسن نصر الله، وتزامن مراسم الإحياء هذا العام، مع تواصل معركة «طوفان الأقصى»، ويعود سبب تسمية هذا اليوم بـ«اليوم الوطني لمقارعة الاستكبار العالمي» إلى سيطرة مجموعة من الطلاب الجامعيين في إيران على السفارة الأميركية سابقاً، في الرابع من تشرين الثاني في عام 1979، احتجاجاً على المؤامرات الأميركية ضد الثورة الإسلامية.

وفي نهاية فعاليات إحياء اليوم الوطني لمقارعة الاستكبار، أكد المشاركون في التظاهرات في بيان لهم أن مسار المقاومة «مستمر حتى تحرير القدس»، بثقة بنصر الله وتحت شعارات مثل «الموت لأميركا» و«جهيات منا التلة؛ تنقل معاناة الشعب الفلسطيني وغزة ولبنان إلى مسامع العالم، وفق «تسنيم».

وجاء في البيان: «نحن شعب إيران، نعتبر أميركا، الشيطان الأكبر، شريكة مباشرة في الجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق الأبرياء في غزة ولبنان، ونعبر عن أدانتنا القاطعة لهذه الجرائم، كما نعلن دعمنا الكامل لجبهة المقاومة الإسلامية وصمود الشعبين الفلسطيني واللبناني، ونحذر داعمي الصهيونية والمجتمع الدولي من استمرار صمتهم المخزي، ونؤكد أن الرد القوي على أعمال الكيان الصهيوني الذي يقتل الأطفال هو حق أصيل وقانوني للجمهورية الإسلامية الإيرانية».

في المقابل، نفى المتحدث باسم منظمة الطيران المدني الإيراني، جعفر يازرلو، أمس الأحد، وجود أي قيود على حركة الطيران في البلاد، خلافاً للشائعات، وأكد عدم «وجود أي تعليمات جديدة بشأن إغلاق المجال الجوي الإيراني»، داعياً المواطنين إلى عدم الاستماع إلى الشائعات التي تروج لها بعض وسائل الإعلام، ولفت يازرلو إلى أن مصدر هذه الشائعات هو مواقع التواصل الإسرائيلية، نافياً ذلك بقوة، حسب وكالة «إيسنا» الإيرانية.

وكالات

ساعات مصيرية تفصل المرشحين عن انتخابات الرئاسة وسط احتدام التنافس

هاريس تسابق ترامب في «حزام الصدأ» والثاني يسعى إلى كسب الولايات «الحاسمة»

احتدام التنافس بين المرشحين الجمهوري دونالد ترامب والديمقراطية كامالا هاريس قبل يوم من إجراء الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة (عن الانترنت)

احتدم التنافس بين المرشحين الجمهوري دونالد ترامب والديمقراطية كامالا هاريس قبل يوم من إجراء الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة، وسط انقسام حاد بين الناخبين وتقارب كبير في نتائج استطلاعات الرأي بين المرشحين.

وقبل ساعات من إجراء الانتخابات غدا الثلاثاء في الخامس من تشرين الثاني الجاري، يبدو أن هاريس تعمدت إلى التركيز على منطقة «حزام الصدأ» الذي يبدأ في ديبورن ويتجه إلى الغرب من خلال بنسلفانيا ولاية فرجينيا الغربية أوهايو، انديانا، ثم يتجه إلى ضواحي ميشيغان، ويتنهي في شمال الينوي وشرق ولاية ويسكونسن، بينما يتوجه ترامب إلى كبرى الولايات الحاسمة في مسعى أخير لكسب الأصوات في الساعات التي تبقت قبل انطلاق الانتخابات التي وصفت بأنها تشهد «تقاربا تاريخيا» في التأييد.

وتعتزم المرشحة الديمقراطية البالغة من العمر 60 عاما، والساعية إلى كسب التأييد في ولايات الجبهات الكبرى التي تعد أساسية بالنسبة للديمقراطيين، قضاء الساعات المتبقية من حملتها في ولاية ميشيغان، بدءا من ديترويت قبل التوقف في بونتيك وإقامة تجمع انتخابي في جامعة ولاية ميشيغان، حسب وسائل إعلامية.

أما جدول أعمال ترامب، فيترکز على بنسلفانيا وكارولينا الشمالية ووجرجيا التي يعد الفوز بها مكسباً غاية في الأهمية في إطار نظام «المجمع الانتخابي» الذي يعطي النفوذ للولايات حسب عدد سكانها، هذا ويسعى الرئيس السابق البالغ 78 عاماً أيضاً إلى صرف الأنظار عما جرى خلال تجمع انتخابي أقامه في قاعة «ماديسون سكوير غاردن» في نيويورك، حيث قلد الجمهوريون شارات الانتيبين والنساء عبر تصريحات عنصرية ومنحازة جنسياً.

ورغم أن أياً من الفعاليات المدرجة على جدول أعمال ترامب لن تقام في مناطق تضم عدداً كبيراً من السكان اللاتينيين، إلا أن بنسلفانيا هي الولاية الحاسمة التي تضم أكبر عدد من البورتوريكيين، وهي فئة أثارت التصريحات الصادرة خلال التجمع نيويورك حفيظتها بشكل خاص، كذلك تعد ميشيغان واحدة من الولايات السبع «الحاسمة» التي تجري متابعة التطورات فيها عن كثب.

لكن ترامب حذر المرشحة الديمقراطية التي تسعى إلى كانت معقلاً للديمقراطيين سابقاً بعدما هزم هيلاري كلينتون عام 2016، ثم أعادها الرئيس جو بايدن إلى صف الديمقراطيين في 2020، بدعم من العمال اللاتينيين وجالية كبيرة من الأميركيين المتحدرين من أصول أفريقية، بينما تواجه هاريس هذه المرة حظر خسارة تأييد جالية أميركية عربية تعد 200 ألف نسمة ددت بطريقة تعاطي بايدن مع الحرب الإسرائيلية على غزة، ولاسيما أن مراكز الاستطلاع أشارت إلى تراجع تأييد ترامب للمرشحة الديمقراطية بينما أقر مساعدو هاريس بأنه ما زال عليهم بذل الكثير من الجهود لدفع ما يكفي من الرجال الأميركيين من أصل أفريقي لدعم هاريس كما كانت الحال مع بايدن في 2020.

وحجزت حملة المرشحة الديمقراطية التي تسعى إلى الظهور على التلفزيون بأكبر قدر ممكن مساحة لمدة دقيقتين من البث، أمس الأحد أثناء مباريات كرة القدم، بما في ذلك خلال مباراة بين فريقين في الدوري الوطني لكرة القدم الأميركية من لاويتين حاسمتين: غرين باي باكرز «ويسكنسون» وديترويت لايز «ميشيغان».

كما أفادت حملتها بأن «أبحاث الحملة تظهر أن الأسبوع الماضي أثبت أنه حاسم في ترسيخ الخيار في هذه الانتخابات لدى الناخبين الذين لم يحسموا قرارهم بعد وأولئك الأقل استعداداً» للتصويت، وأضافت: إن «مشهد المرافعة الختامية في ماديسون سكوير غاردن مقابل ذي إيدليس أخترق ووضح الخيار بالنسبة لهذه الشريحة من الناخبين»، وتلقت هاريس دفعة إلى الأمام ليل أول أمس الثلاثاء مساء أغلب استطلاع لصحيفة «دي موين ريجستر» الذي يعد مقياساً يمكن الوثوق به للجو العام، تقدمها في ولاية أيوا التي فاز بها ترامب بسهولة في 2016 و2020، إذ تقدمت بثلاث نقاط في الاستطلاع بعدما كانت متخلفة عن ترامب بأربع نقاط في أيلول الماضي.

نظرة على نظام الانتخاب الرئاسي الأميركي

في كل انتخابات رئاسية، يحار المتابعون في آلية عمل النظام الانتخابي الأميركي، الذي يتميز بجملة من الخصائص يتفرد بها دوناً عن باقي دول العالم.

فالانتخابات الرئاسية الأميركية تقوم على نظام اقتراع «غير مباشر فريد»، قوامه أصوات كبار الناخبين في «المجمع الانتخابي»، الذين ينبغي أن يصوت منهم 270 على الأقل للمرشح الذي سيحظى بالكرسي في البيت الأبيض.

ووفق نظام المجمع الانتخابي، يلتقي كبار الناخبين وعددهم 538 في عواصم ولاياتهم مرة كل أربع سنوات بعد انتهاء التصويت الشعبي في الانتخابات الرئاسي، ويتعين على المرشح الرئاسي أن يحصل على الأغلبية المطلقة من أصوات الهيئة، أي 270 من 538 صوتاً، للفوز، ولكل ولاية عدد من كبار الناخبين يساوي عدد ممثليها في مجلس النواب - بحسب عدد سكان الولاية، وفي مجلس الشيوخ «اثنان لكل ولاية بغض النظر عن حجمها»، فكاليفورنيا على سبيل المثال، لديها 55 من كبار الناخبين، وتكساس 38، أما الولايات الأقل كثافة سكانية مثل الاسكا وديلاوير وفيرمونت ووايومينغ فلكل منها ثلاثة ناخبين كبار.

وفي حال فوز المرشح بأغلبية الأصوات في أي من الولايات، يحوز جميع أصوات كبار ناخبيها، باستثناء نبراسكا وماين اللتين تعتمدان النسبية في توزيع أصوات كبار ناخبيهما، أما بالنسبة للاقتراع الشعبي بمواجهة «المجمع الانتخابي»، ففي تشرين الثاني 2016 فاز ترامب بأصوات 306 من كبار الناخبين، ووقع ملايين الأميركيين الساخطين على عريضة تدعو كبار الناخبين الجمهوريين إلى قطع الطريق عليه، لكن المساعي باءت بالفشل في الغالبية، لأن عضوين فقط في تكساس التزما بالدعوة، ما سمح لترامب بالفوز بـ304 أصوات.

وإذا حاول فيانه قد يتعرض لعملية اغتيال، وكتب مغديفيد في منشور عبر «تلغرام» أمس الأحد قبل يومين من موعد الانتخابات الرئاسية الأميركية، أنه ليس هناك أي سبب لتكون لدى روسيا أي توقعات عالية بشأن هذا الاستحقاق.

وقال: «بالنسبة لروسيا، لن تغير هذه الانتخابات شيئاً، لأن مواقف المرشحين تعكس بالكامل الإجماع بين الحزبين ضرورة إلحاق هزيمة بلادنا»، ووصف مغديفيد المرشحة الديمقراطية كامالا هاريس بأنها «غبية وعديمة الخبرة والاستقلالية، وستخاف من كل من حولها»، مضيفاً إن الذي سيحكم البلاد في الحقيقة هي مجموعة من أهم الوزراء والمساعدين إلى عائلة أوباما من وراء الكواليس.

وأحسب مغديفيد، فإن «ترامب المتعب الذي يطلق عبارات مبتذلة مثل «أسأعرض صفقة» لمرشحين لأعلى منصب أميركي»، وسبق أن قال ترامب مراراً إنه إذا فاز بالانتخابات فسيضع حداً للنزاع في أوكرانيا «خلال 24 ساعة»، مؤكداً أن لديه «علاقة جيدة» مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

في الأثناء، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن القوات الروسية تمكنت خلال الساعات الـ24 الماضية من تحرير بلدة فيشنيفوية في دونيتسك، ودمرت ورشات لإنتاج الطائرات المسيرة، وأسقطت 47 مسيرة على مختلف محاور القتال، وذكرت الوزارة في تقريرها اليومي حول العملية العسكرية الخاصة أن الجيش الأوكراني فقد أكثر من 30 جندياً على يد قوات «الشمال» الروسية على محور خاركوف، ونحو 460 جندياً في مقاطعة خاركوف وجمهورية دونيتسك الشعبية.

وكالات

أنقرة تحذر من تأجيج الصراع في الشرق الأوسط بعد الانتخابات

اعتبر وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، أن الأعمال العدوانية الإسرائيلية في منطقة الشرق الأوسط قد تشدّد وتقوّض بعد الانتخابات الرئاسية الأميركية، وحذر من أنه إذا قامت إسرائيل، بمحاولات لتدمير إمكانات إيران النووية، فإن احتمال انتشار الصراع الى دول أخرى سيزداد.

وأضاف فيدان في مقابلة مع صحيفة «حريت» التركية: إن الهدف الرئيس لإسرائيل هو طرد الفلسطينيين من غزة إلى مصر ومن الضفة الغربية إلى الأردن، ومن شأن هذا السيناريو أن يفرغ المنطقة في قدر كبير من عدم الاستقرار، بعد الانتخابات الرئاسية الأميركية، لفتا إلى أن الإسرائيليين يأملون بتنفيذ خطوات أحادية الجهة، أي 270 من 538 صوتاً، للفوز، ولكل ولاية عدد من كبار الناخبين يساوي عدد ممثليها في مجلس النواب - بحسب عدد سكان الولاية، وفي مجلس الشيوخ «اثنان لكل ولاية بغض النظر عن حجمها»، فكاليفورنيا على سبيل المثال، لديها 55 من كبار الناخبين، وتكساس 38، أما الولايات الأقل كثافة سكانية مثل الاسكا وديلاوير وفيرمونت ووايومينغ فلكل منها ثلاثة ناخبين كبار.

وفي حال فوز المرشح بأغلبية الأصوات في أي من الولايات، يحوز جميع أصوات كبار ناخبيها، باستثناء نبراسكا وماين اللتين تعتمدان النسبية في توزيع أصوات كبار ناخبيهما، أما بالنسبة للاقتراع الشعبي بمواجهة «المجمع الانتخابي»، ففي تشرين الثاني 2016 فاز ترامب بأصوات 306 من كبار الناخبين، ووقع ملايين الأميركيين الساخطين على عريضة تدعو كبار الناخبين الجمهوريين إلى قطع الطريق عليه، لكن المساعي باءت بالفشل في الغالبية، لأن عضوين فقط في تكساس التزما بالدعوة، ما سمح لترامب بالفوز بـ304 أصوات.

وكالات

هنغاريا رجحت حدوث تغييرات كبيرة في أوروبا بعد الانتخابات الأميركية

مدفيديف: إن حاول ترامب وقف الحرب في أوكرانيا فسيلقى مصير كينيدي

أعرب رئيس وزراء هنغاريا فيكتور أوربان عن قناعته بأن العالم الغربي على حافة تغييرات كبيرة ستجلبها الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة وتعزيز القوى الوطنية في أوروبا، على حين اعتبر نائب رئيس مجلس الأمن الروسي ديميتري مدفيديف أن المرشح الجمهوري للرئاسة الأميركية دونالد ترامب لن يستطيع وقف النزاع في أوكرانيا حال فوزه، وإذا حاول فإنه قد يتعرض لعملية اغتيال.

وفي حديثه خلال برنامج إذاعي، أمس الأحد، أعرب أوروبان عن أمله في أن تؤدي هذه التغييرات إلى إنهاء الصراع في أوكرانيا، «الذي يشكل تهديداً لجميع الدول الأوروبية»، وقال: «الآن نجلس على مقعد صغير في الزاوية، فيما يجلس الأميركيون والروس على العرش، إذا حدث التحول المتوقع بالفعل، فلن تتمكن أوروبا من البقاء مؤيدة للحرب»، وأشار إلى أن «الغرب يواجه تغيراً كبيراً هو ظهور أغلبية جديدة في العالم»، وفق وكالة «تاس».

وأضاف: «تؤيد الأغلبية العظمى من الناس السلام وتناهض الهجرة والمثلية، هذه هي القوى التي تمثلها، كوطنيين، في أوروبا، وأعتقد أن هذه هي القوى التي ستدخل حكومة الولايات المتحدة «بعد الانتخابات» يوم الثلاثاء».

وذكّر أوروبان بأنه تحدث في بداية العام عن تغيير وشيك في ميزان القوى في العالم الغربي، وقال: «لقد حدث هذا لأنه نتيجة لانتخابات البرلمان الأوروبي، ظهرت مجموعة «الوطنيين» في أوروبا، والتي من المتوقع أن تصبح قريباً قوة أغلبية، اتجاه الريح يتغير أيضاً في أميركا؛ الديمقراطيون راحلون، والجمهوريون قادمون، ودونالد ترامب سيصبح رئيساً مرة أخرى - شعبيته أعلى، ويعني ذلك، أنه يحلول نهاية العام ستنتمي الأغلبية في الغرب إلى القوى السياسية الداعية للسلام».

وأردف أوروبان: اليوم في العالم الغربي الأغلبية السلام والهجرة والمثلية، هذه هي القوى التي تمثلها، كوطنيين، في أوروبا، وأعتقد أن هذه هي القوى التي ستدخل حكومة الولايات المتحدة «بعد الانتخابات» يوم الثلاثاء».

وذكّر أوروبان بأنه تحدث في بداية العام عن تغيير وشيك في ميزان القوى في العالم الغربي، وقال: «لقد حدث هذا لأنه نتيجة لانتخابات البرلمان الأوروبي، ظهرت مجموعة «الوطنيين» في أوروبا، والتي من المتوقع أن تصبح قريباً قوة أغلبية، اتجاه الريح يتغير أيضاً في أميركا؛ الديمقراطيون راحلون، والجمهوريون قادمون، ودونالد ترامب سيصبح رئيساً مرة أخرى

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
المراسلون في المحافظات
■ السويداء – عبير صيموعة
■ طرطوس – ريا أحمد
■ الحسكة – دجام السلطان
■ القنيطرة – خالد خالد
■ حلب – خالد زنكلو
■ اللاذقية – عبير محمود
■ حماة – محمد أحمد خباز
■ حمص – يوسف بدور

السوداني يتلقى دعوة للمشاركة في قمة الرياض بشأن غزة ولبنان

تلقى رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، دعوة رسمية من العاهل السعودي، الملك سلمان بن عبد العزيز السعود للمشاركة في قمة عربية إسلامية بشأن تطورات الأوضاع في غزة ولبنان والمزمع عقدها في ١١ تشرين الثاني الجاري.

وذكر المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء العراقي، في بيان أمس نقلته وكالة الأنباء العراقية «واع»، أن الدعوة نقلها إلى السوداني، سفير المملكة العربية السعودية في بغداد عبد العزيز الشمري، للمشاركة في قمة عربية إسلامية تستضيفها الرياض بشأن تطورات الأوضاع في غزة ولبنان واستمرار العدوان الإسرائيلي.

وأوضحت الوكالة أنه جرى خلال اللقاء بين الجانبين بحث العلاقات الثنائية وسبل تنميتها وتطويرها في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية، كما أكد الجانبان تنسيق المواقف ومواجهة التحديات الراهنة، بما يحقق المنفعة لمصلحة الشعبين.

ودعت السعودية، الأربعاء الماضي، إلى عقد قمة متابعة عربية إسلامية مشتركة في المملكة ١١ تشرين الثاني الجاري، لبحث استمرار العدوان الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية والجمهورية اللبنانية، وتطورات الأوضاع الراهنة في المنطقة.

وأفادت الخارجية السعودية بأن القمة تأتي امتداداً للقمة العربية الإسلامية المشتركة التي عقدت في العاصمة الرياض بتاريخ ١١ تشرين الثاني ٢٠٢٣.

وكالات

استقبل مدير صندوق النقد الدولي

السيسي: مراعاة تحديات تعرضت لها مصر بسبب الأزمات الإقليمية والدولية

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي خلال لقائه مدير عام صندوق النقد الدولي كريستالينا جورجييفا (عن الانترنت)

أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، خلال لقائه مدير عام صندوق النقد الدولي كريستالينا جورجييفا، في القاهرة، أمس الأحد، ضرورة مراعاة المتغيرات وحجم التحديات التي تعرضت لها مصر في الفترة الأخيرة بسبب الأزمات الإقليمية والدولية.

وأوضح المتحدث باسم الرئاسة المصرية أحمد فهمي، أن السيسي شدد خلال اللقاء على أن أولوية الدولة تخفيف الضغوط والأعباء عن كاهل المواطنين، ولاسيما من خلال مكافحة التضخم وارتفاع الأسعار، مع استمرار جهود جذب الاستثمارات وتمكين القطاع الخاص من زيادة معدلات التشغيل والنمو، معربا عن تطلع مصر لاستكمال التعاون مع الصندوق، خلال الفترة المقبلة، والبناء على ما تحقق بهدف تعزيز استقرار الأوضاع الاقتصادية، وخفض معدلات التضخم.

من جانبها، أعربت جورجييفا، حسب فهمي، عن تقديرها جهود الدولة المصرية، خلال المرحلة الأخيرة، والبرنامج الإصلاحي الذي يتم تنفيذه بعناية مع وضع الفئات الأكثر احتياجاً في مقدمة الأولويات، مشيدة بالتقدم الذي تحرزه مؤشرات الاقتصاد الكلي رغم التحديات غير المسبوقة في الفترة الراهنة، وهي المؤشرات التي انعكست في النظرة الإيجابية لمؤسسات التصنيف الائتماني الدولية ورفع تصنيف مصر الائتماني وتزايد الاستثمارات، مؤكدة تفهمها الكامل لحجم التحديات الكبيرة التي تواجهها مصر في ضوء المستجدات الإقليمية والدولية، مشيرة إلى سعي الصندوق – بالشراكة مع الحكومة المصرية – للتوصل لأفضل مسارات الإصلاح التي تراعي جميع الأبعاد ذات الصلة، وعلى النحو الذي يحافظ على نتائج الإصلاحات ذات الأثر الإيجابي على الاقتصاد المصري، خاصة على صعيد تحسين المؤشرات الكلية للاقتصاد، وتعزيز جهود النمو والتنمية.

لاحقاً، وخلال مؤتمر صحفي مع رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، أوضحت جورجييفا، أن مصر زادت من تعزيز التعاون مع القطاع الخاص لزيادة فرص العمل وعززت الحماية الاجتماعية، وأصبحت أكثر أماناً في عالم يتسم بالصدمات الاقتصادية، مشيرة إلى أن التحركات المصرية أسهمت في تعزيز الاقتصاد الكلي ومؤشراته.

وتوقعت جورجييفا انخفاض التضخم في مصر إلى 16 بالمئة بنهاية العام الحالي، نظرا للإجراءات التي اتخذتها مصر لتعزيز صلابة وقوة اقتصادها وانطلاقها إلى نظام من لسعر الصرف، مبينة أن لقاءها مع الرئيس السيسي كان مثمراً بشأن الشراكة بين مصر وصندوق النقد الدولي.

وكالات

الاحتلال واصل نسف المباني السكنية في الشمال.. وعدد شهداء القطاع تجاوز الـ43340

المقاومة تدك مستوطنات محيط غزة وتستهدف «شاكيد» في الضفة

جثتا محمود فورة وابنه سعد فورة اللذين استشهدا خلال قصف الاحتلال الإسرائيلي ليلاً على دير البلح وسط قطاع غزة (أ ف ب)

مع استمرار عدوانه على القطاع لليوم الـ394، واصل الاحتلال الإسرائيلي حرب الإبادة الجماعية، ومخططه لتهجير الفلسطينيين وتدمير كل مقومات الحياة، وكثف عمليات نسف المباني السكنية في مخيم جباليا شمال القطاع، في حين واصلت المقاومة الفلسطينية التصدي لقوات الاحتلال على المحاور كلها، وتحقيقها إصابات وخسائر في صفوفها، وخاصة في شمال قطاع غزة، كما استهدفت «سرايا القدس» الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي مستوطنتي سديروت ومفلاسيم ومستوطنات محيط غزة بصلية صاروخية، وبالرصاص مستوطنة «شاكيد» في الضفة الغربية.

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن العشرات استشهدوا وأصيبوا، أمس الأحد، من جراء القصف الإسرائيلي على مناطق متفرقة من قطاع غزة، ونقلت عن مصادر طبية قولها إنه استشهد أكثر من 28 فلسطينياً بينهم 15 شمال القطاع، كما انتشلت طواقم الإسعاف جثامين أربعة شهداء، إثر غارات إسرائيلية قبل أيام على منازل شمال مخيم النصيرات وسط القطاع.

بدوره، أشار المكتب الإعلامي في غزة في بيان إلى أن جيش الاحتلال قصف ودمر 254 وحدة سكنية في شمال القطاع واستخدم أسلحة محرمة دولياً من خلال إلقائها بشكل عشوائي، وقام بزراعة برامين متفجرة بين المنازل وتفجيرها عن بعد من دون أي اعتبارات قانونية، وذلك امتداداً لجرائمه بحق الإنسانية، محملاً الإدارة الأميركية والدول المشاركة في الإبادة الجماعية كامل المسؤولية عن استمرار جريمة حرب الإبادة الجماعية.

من جانبه، أفاد المتحدث باسم الدفاع المدني في قطاع غزة محمود بصل لقناة «الميادين» أمس، بأن أكثر من 100 ألف موجودون في شمال القطاع المحاصر، 60 بالمئة منهم أطفال ونساء، خاصة في جبل جباليا، وأن الاحتلال ارتكب خلال الساعات الـ24 الماضية 5 مجازر بحق العائلات في قطاع غزة، أسفرت عن استشهاد 27 فلسطينياً، وإصابة 86 آخرين، ما رفع عدد الضحايا إلى 43341 شهيداً، إضافة إلى 102105 مصابين، في حين لا يزال الأطفال ضحايا حرب الإبادة الجماعية، لا تستطيع طواقم الإنقاذ الوصول إليهم».

على الصعيد الميداني، أعلنت كتائب «شهداء الأقصى» أمس الأحد، إسقاط طائرة «درون» إسرائيلية في أجواء قاطع شرق غزة، في حين أعلنت «سرايا القدس» الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي استهداف مستوطنتي سديروت ومفلاسيم ومستوطنات محيط غزة بصلية صاروخية، وبدورها أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأنه تم تفعيل صفارات الإنذار، واعتراض صواريخ أطلقت من القطاع تجاه مستوطنات «غلاف غزة»، كما أعلن جيش الاحتلال مقتل أحد جنوده شمال القطاع إثر انفجار قنبلة يدوية، إضافة إلى إصابة ضابط هندسة بجروح خطرة خلال معارك الشمال، وأول من أمس السبت أقر جيش الاحتلال بمقتل 3 من قواته في قطاع غزة.

وفي الضفة الغربية، أعلنت كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة حماس، في بيان عبر منصة «تيلغرام»، أمس الأحد، تنفيذ عملية قتال ناجحة استهدفت مستوطنة «شاكيد» غرب مدينة جنين شمال الضفة الغربية، مشيرة إلى أن مقاتليها تمكنوا من استهداف المستوطنة بالأسلحة الآلية المناسبة، والانسحاب إلى قواعدهم بسلام.

من جهته، أعلن مركز «معطى» الفلسطيني في تقرير عن حصاد المقاومة في الضفة الغربية، وأوضح أن الضفة شهدت 445 عملاً مقاوماً نوعياً، بينها 47 عملية إطلاق نار، و37 اشتباكاً مسلحاً، خلال الشهر الماضي، ما أدى إلى مقتل 11 جندياً ومستوطناً وإصابة 98 آخرين.

من جهة أخرى، اعتقلت قوات الاحتلال 16 فلسطينياً في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية، إلى جانب عمليات التحقيق الميداني التي طالت العشرات، وبذلك ترتفع حصيلة الاعتقالات في الضفة الغربية منذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في السابع من شهر تشرين الأول 2023 إلى أكثر من 11500، كما اقتحم مستوطنون إسرائيليون أمس باحات المسجد الأقصى المبارك، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأداءا طقوساً تلمودية بحماية شرطة الاحتلال.

إلى ذلك، بينت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، أن قوات الاحتلال وعصابات المستوطنين نفذوا 1490 اعتداء خلال تشرين الأول الماضي، وقالت في بيان أمس: «إن الاعتداءات تراوحت بين هجمات مسلحة على قرى فلسطينية وفرض وقائع على الأرض واعتداءات مبيانية وتخريب وتجريف أراض واقتلاع أشجار والاستيلاء على ممتلكات واغلاقات وحواجز تقطع أواصر الجغرافيا الفلسطينية، إضافة إلى سرقة ممتلكات قاطني الزيتون الفلسطينيين واقتلاع 1400 شجرة».

وكالات

«الصحة العالمية» و«يونيسيف» طالبتا الاحتلال بوقف استهداف المدنيين

غوتيريش: غزة شهدت أكبر عدد من حالات قتل الصحفيين في حرب منذ عقود

حذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش من أن قطاع غزة شهد أكبر عدد من حالات قتل الصحفيين والعاملين في وسائل الإعلام في أي حرب منذ عقود، في حين طالبت الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف» الاحتلال بوقف استهداف المدنيين والعاملين الإنسانيين عقب قصفه مركزاً للتطعيم ضد شلل الأطفال شمال غزة، على حين اعتبر الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، أن قرار الاحتلال بحظر عمل وكالة «أونروا» على الأراضي الفلسطينية يتجاوز الإجرام الإسرائيلي المعهود لأنه يمس بمستقبل الملايين من الفلسطينيين داخل فلسطين وخارجها.

وأوضح المتحدث باسم الأمين العام للجامعة جمال رشدي، أنه خلال لقائه رئيس دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية، بمقر الأمانة العامة أمس، دعا أبو الغيط الأمم المتحدة إلى الالتفات لخطورة هذه القرارات الإسرائيلية التي تُشكل سابقة على صعيد المنظمات والوكالات الأممية، مؤكداً أنه يتعين على الأمم المتحدة حماية هذه المنظمات ولا ينبغي أبداً أن تُغلت إسرائيل من هذه القرارات، مشيراً إلى أن الجامعة العربية تعمل بالتنسيق مع الجانب الفلسطيني والمجموعة العربية في نيويورك، من أجل إصدار قرار أممي يتضمن رفضاً قاطعاً لهذه الإجراءات الأحادية التي أقدم عليها الاحتلال لتفكيك الأونروا أو تقليلها.

بدوره نقل مركز أنباء الأمم المتحدة عن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش قوله في رسالته أمس بمناسبة اليوم الدولي لإنهاء الإفلات من العقاب على الجرائم المرتكبة بحق الصحفيين: إن «الصحفيين في جميع أنحاء العالم يدفعون من الدماء بعملهم وغالباً ما يواجهون التهديدات والعنف وحتى الموت في أداء رسالتهم لإظهار الحقيقة ومساءلة ذوي النفوذ»، لافتاً إلى أن عام 9 من كل 10 جرائم قتل للصحفيين تمر من دون عقاب، وهذا أمر يجب أن يتغير.

ودعا غوتيريش الحكومات إلى الوفاء بالتزاماتها واتخاذ خطوات عاجلة لحماية الصحفيين والتحقيق في الجرائم المرتكبة بحقهم وملاحقة مرتكبيها في كل مكان، مطالباً بالعمل وفق جدولة العنف، والتمسك بحرية التعبير، وضمان أن يتمكن الصحفيون من القيام بعملهم الأساسي بأمان ومن دون خوف في كل مكان.

بدوره، دعا المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» فيليب لازارينى إلى ضرورة التركيز على التوصل إلى اتفاق لإنهاء حرب الإبادة على قطاع غزة، بدلاً من التركيز على حظر الوكالة أو إيجاد بدائل لها، وقال في حسابه عبر منصة «إكس»: «إن تفكيك «أونروا» في غياب بديل قابل للتطبيق سيحرم الأطفال الفلسطينيين من التعلم»، محذراً من أنه من دون التعليم يزتّق الأطفال إلى اليأس والفقر، ويقعون فريسة للاستغلال، وبالتالي تظل المنطقة غير مستقرة ومنقلبة.

وشدد لازا